فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2020/6/10 العدد : 5255

الخبر الرئيسي

أشتية: قدمنا "اقتراحاً مضاداً للضمّ".. تحدث عن مبادلات محتملة للأراضي

... ص 3

أبرز العناوين

هنية يدعو إلى تحرّك عاجل لرفض ومواجهة خطة الضم الإسرائيلية

المالكي: اتفاقيات أوسلو لا تمنع ممارسة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية على فلسطين

المدير السابق لـ"وزارة المالية الإسرائيلية": الضم الكامل للضفة سيكلف "إسرائيل" 20 مليار دولار سنوياً

فصائل فلسطينية: تصريحات "الشيخ" تؤكد استمرار السلطة بالتعامل مع الاحتلال

في أقل من شهر: طائرة إماراتية ثانية تحط في "إسرائيل" بحجة المساعدات للفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية: الإمارات لم تنسق معنا بشأن مساعدات محتملة	4
.3	المالكي: اتفاقيات أوسلو لا تمنع ممارسة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية على فلسطين	4
.4	"نيويورك تايمز": رد السلطة الفلسطينية على خطة الضم الإسرائيلية هو تفكيك نفسها	5
.5	"الأمن الداخلي" في غزة يُحذّر من التعاطي مع صفحات مشبوهة أمنيًا	5
	المقاومة:	
.6	هنية يدعو إلى تحرّك عاجل لرفض ومواجهة خطة الضم الإسرائيلية	7
.7	حماس تطالب باتخاذ خطوات جادة لمنع مخططات الضم	7
.8	فصائل فلسطينية: تصريحات "الشيخ" تؤكد استمرار السلطة بالتعامل مع الاحتلال	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	المدير السابق لـ"وزارة المالية الإسرائيلية": الضم الكامل للضفة سيكلف "إسرائيل" 20 مليار دولار سنوياً	8
.10	المحكمة العليا الإسرائيلية تعدّ قرار الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة "غير دستوري"	9
.11	قائد سلاح الجو الإسرائيلي إننا "لن نسمح بوجود أي قدرات وقوى إيرانية بالجبهة الشمالية"	9
.12	جنرال إسرائيلي: ثلاثة مخاوف في حال ضم الضفة والغور	10
.13	"إسرائيل" تخيّر وزير الخارجية الألماني بين الحجر الصحي والتنازل عن دخول رام الله	10
.14	بيع طائرات تجسس إسرائيلية بقدرات كبيرة لدولة أوروبية	10
.15	استطلاع: فقط 15%من الجمهور الاسرائيلي يؤيد ضم غور الاردن	11
.16	نائب سابق لرئيس الشاباك: "إسرائيل" كانت تريد كل مقترحات وقف النار خلال "الجرف الصامد"	11
.17	استطلاع ثالث يؤكد فوز نتنياهو في حال تقديم موعد الانتخابات	12
.18	النيابة الإسرائيلية تطالب بسجن قاتل عائلة دوابشة مدة 3 مؤبدات و40 عاما	12
	الأرض، الشعب:	
.19	القدس: 115 مستوطنا يقتحمون "الأقصى"	13
.20	عائلة دوابشة: مطالبة النيابة الإسرائيلية بتشديد عقوبة القاتل تجميل لصورة الاحتلال	13
.21	شرطة الاحتلال تعتدي على مظاهرات ضد الإعدامات الميدانية وتعتقل ناشطات في القدس	13
.22	يافا: الشرطة الاسرائيلية تعتدي على المتظاهرين ضد تجريف مقبرة الإسعاف	13
.23	تحذير من خطر على المرضى الفلسطينيين المحتاجين للعلاج في "إسرائيل"	

الأردن:
24. عمّان تنفي استقبال بيني غانتز
25. الأردن يدعو لشرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل

عربي، إسلامي:
26. في أقل من شهر: طائرة إماراتية ثانية تحط في "إسرائيل" بحجة المساعدات للفلسطينيين

دولي:
27. تقرير إخباري: إدارة ترامب تشترط إجماعا إسرائيلياً لدعمها مخطط الضم
28. سريلانكا: نقف دائماً لجانب فلسطين بكل المؤسسات الدولية

حوارات ومقالات
29. ما أسعد الإسرائيليين بما هم عليه، وبما نحن عليه!... د. فايز أبو شمالة
30. هل يتحول الضمّ إلى لعنة على إسرائيل؟... أشرف العجرمي
31. خطة الضم تهدد الأمن القومي الإسرائيلي... عاموس جلعاد
32. الضم يضع إسرائيل على طريق التدمير الذاتي!... د. روني شكيد

كاريكاتير:

***

1. أشتية: قدمنا "اقتراحاً مضاداً للضمّ".. تحدث عن مبادلات محتملة للأراضي

رام الله – كفاح زبون: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، أمس الثلاثاء، عن تقديم الفلسطينيين «اقتراحاً مضاداً» للخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي تدعم ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وأنهم دعوا إلى الضغط على إسرائيل لثنيها عن الضم.

وقال أشتية: «لقد قدمنا اقتراحاً مضاداً للجنة الرباعية قبل بضعة أيام». وبحسب رئيس الوزراء، فإن الاقتراح المكون من 4 صفحات ونصف الصفحة ينص على إنشاء «دولة فلسطينية ذات سيادة مستقلة منزوعة السلاح». وأضاف أشتية، في لقاء مع وسائل الإعلام الأجنبية في مدينة رام الله، أن

المقترح الفلسطيني يشمل أيضاً إجراء «تعديلات طفيفة على الحدود عند الضرورة». وأشار إلى مبادلات محتملة للأراضي بين الدولتين، لكنه أضاف أن التبادل سيكون «متساوياً» من حيث «حجم وقيمة» الأراضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال أشتية للصحافيين إن «الاعتراف بـ(دولة فلسطينية) هو إجراء وقائي ضد مخطط الضم، والعقوبات هي خطوة إضافية»، وأضاف: «نريد أن تشعر إسرائيل بضغوط دولية (...) لأول مرة يناقش السياسيون الأوروبيون العقوبات ضد إسرائيل لأننا طلبناها». وتابع: «الغضب موجود، وعدم الرضا موجود، والإحباط موجود، كل هذه تمهد لمشكلات آتية».

ومن جهته، أكد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، لوكالة الصحافة الفرنسية أنه سلم كلاً من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وبحسب عريقات، تتضمن الرسالة المطالبة بـ«تشكيل ائتلاف دولي ضد الضم، وعقد اجتماع لكل الدول الرافضة للمخطط الإسرائيلي». وأضاف أن الرسالة طالبت أيضاً بـ«ضرورة التمسك بالقانون الدولي، وحل الدولتين على أساس حدود عام 1967».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/10

2. اشتية: الإمارات لم تنسق معنا بشأن مساعدات محتملة

محمد وتد: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، يوم الثلاثاء، إن الإمارات لم تُنسق مع حكومته، بشأن أي مساعدات محتملة، تحملها طائرة إماراتية، من المقرر أن تهبط مساء اليوم [أمس] في مطار بن غوريون في اللد.

عرب 48، 2020/6/9

3. المالكي: اتفاقيات أوسلو لا تمنع ممارسة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية على فلسطين

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن رد المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، بشأن ما قدمته دولة فلسطين رداً على طلب الدائرة التمهيدية الأولى بتقديم معلومات إضافية على كلمة الرئيس محمود عباس في 19 أيار/ مايو الماضي، والتي أعلن فيها التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، جاء متسقاً مع القانون الدولي ومبادئه، والتكييف القانوني الدولي لمكانة دولة فلسطين المحتلة، بصفتها أرضاً محتلة، وعضوا في المحكمة الجنائية الدولية.

وأكد المالكي في بيان صحافي، أن "اتفاقيات أوسلو" لا تمنع ممارسة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية على فلسطين، مشددا على أهمية "إشارة الرد إلى قضية عدم قانونية الضم واستمرار انطباق قانون الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2020/6/9

4. "نيويورك تايمز": رد السلطة الفلسطينية على خطة الضم الإسرائيلية هو تفكيك نفسها

لندن ـ إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تقريرا أعده كل من ديفيد هاليفينغر وأدم راسغون بخصوص الخطة الفلسطينية لوقف عملية ضم أجزاء من الضفة الغربية. ويذكر الكاتبان أن المسؤولين في الضفة الغربية سيتركون السلطة الفلسطينية تنهار إذا فرضت إسرائيل سيادتها على الأراضي المحتلة.

وأضافوا نقلا عن السلطة الفلسطينية أنها ستقطع رواتب عشرات الآلاف من موظفيها وضباط الشرطة. كما ستوقف الدعم الحيوي لقطاع غزة الفقير. وأنها ستحاكم أي معتقل من مواطني إسرائيل أو المواطنين العرب في القدس في المحاكم الفلسطينية في الضفة الغربية عوضا عن تسليمهم لإسرائيل.

ويصف الكاتبان "أن الفلسطينيين الذي يريدون بيأس ردع إسرائيل عن ضم الأراضي المحتلة، يحاولون اتخاذ عدد من الخطوات الاستفزازية لقطع التعاون مع إسرائيل وإجبارها على تحمل كامل المسؤولية كمحتل عسكري عن حياة أكثر من مليوني فلسطيني في الضفة الغربية".

ويكتبان أنه "في الوقت الذي تعتبر هذه الخطوات هزيمة ذاتية، ترى القيادة الفلسطينية أنها قوية، إلا أنها قد تتراجع عنها حالة تعاملت معها إسرائيل والمجتمع الدولي بجدية وقبل فوات الأوان".

القدس العربي، لندن، 2020/6/9

5. "الأمن الداخلي" في غزة يُحذّر من التعاطي مع صفحات مشبوهة أمنيًا

غزة– الرأي: نشر جهاز الأمن الداخلي، يوم الثلاثاء، تحذيراً من قيام أجهزة مخابرات الاحتلال الإسرائيلي بجمع معلومات وصور من المواطنين في قطاع غزة من خلال صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا الجهاز المواطنين في قطاع غزة إلى "الحذر من تلك الصفحات وعدم التعاطي معها"، لافتاً إلى أن الاحتلال الاسرائيلي لجأ إلى هذا الأسلوب "نتيجة عجزه في تجنيد العملاء والحصول على المعلومات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/9

6. هنية يدعو إلى تحرّك عاجل لرفض ومواجهة خطة الضم الإسرائيلية

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، قادة الدول العربية والإسلامية إلى تحرّك عاجل لمواجهة سياسة الضم الإجرامية والعنصرية التي تنتهجها حكومة العدو الصهيوني في الضفة الغربية والقدس والأغوار. وعدّ هنية في رسالة بعثها لقادة وزعماء أكثر من 40 دولة عربية وإسلامية خطة الضم عدوانًا جديدًا يضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال ومجازره عبر تاريخه الأسود بحق شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة، والتي باتت تشكّل خطرًا حقيقيًا على حاضر ومستقبل فلسطين والأمّة العربية والإسلامية قاطبة.

قمّة عربية وإسلامية

وطالب هنية زعماء الدول بالتداعي إلى عقد قمّة عربية وإسلامية من أجل دعم الموقف الفلسطيني الموحّد الرافض لكل مشاريع الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس، ومخططات تصفية القضية الفلسطينية برعاية ودعم أمريكي، وتوفير شبكة أمان سياسية ودبلوماسية واقتصادية وإعلامية لحماية المشروع الوطني الفلسطيني القائم على حقّ الشعب الفلسطيني الطبيعي في انتزاع حقوقه وتحرير أرضه، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجدد الدعوة إلى رفض وتجريم التطبيع مع العدو الإسرائيلي، واصفًا إيّاه بأنَّه خطيئة كبرى لا تغتفر، وطعنة غادرة في صدر شعبنا وأمتنا في ظل استمرار عدوانه وإرهابه ضد الأرض والشعب الفلسطيني.

مواجهة الاحتلال بالمقاومة الشاملة

وأكَّد هنية في رسالته لقادة الدول العربية والإسلامية أنَّ الشعب الفلسطيني لن يبقى مكتوف الأيدي أمام هذا العدوان والتصعيد، وسيواجه هذا الإرهاب الإسرائيلي بالمقاومة الشاملة، وسيظل متمسكًا بالدفاع عن أرضه وحقوقه ومقدساته حتى تحقيق زوال الاحتلال والتحرير والعودة، محمّلًا الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التمادي في مخططاته الاستفزازية في الضفة والقدس.

وجدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التأكيد على تمسك الحركة بالوحدة الوطنية كخيار استراتيجي، واستعدادها لأيّ لقاءات قيادية فلسطينية من أجل الاتفاق على برنامج وطني متوافق عليه لمواجهة الأخطار المحدقة بالأرض والشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2020/6/9

7. حماس تطالب باتخاذ خطوات جادة لمنع مخططات الضم

ثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المواقف العربية والدولية المعلنة التي ترفض نية الكيان الصهيوني تنفيذ عمليات ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة. وطالب الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم باتخاذ خطوات جادة وفعلية وعملية على الأرض للضغط على الاحتلال والإدارة الأمريكية لمنع تنفيذ هذه السياسة. وبيّن قاسم أنه لا يمكن الاكتفاء بالمواقف الإعلامية والسياسية لأن الكيان الصهيوني تعوّد على التمرد على الإجماع الدولي ويتصرف على الدوام كبلطجي خارج عن القانون.

موقع حركة حماس، 2020/6/9

8. فصائل فلسطينية: تصريحات "الشيخ" تؤكد استمرار السلطة بالتعامل مع الاحتلال

استنكرت فصائل فلسطينية تصريحات الوزير حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية (الجهة المسؤول على التنسيق مع سلطات الاحتلال)، حول استمرار دور السلطة في حماية الاسرائيليين، واعتقال منفذي العمليات الفدائية. جاء ذلك في بيانات للفصائل ردا على تصريحات الشيخ لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، التي أثارت ردود فعل واسعة.

وأكدّ القيادي في حركة الجهاد، أحمد المدلل، في تصريح صحفي، أنّ هذه التصريحات تزيد من شكوك الفلسطينيين حول مصداقية السلطة بإعلانها التحلل من اوسلو ووقف التنسيق الأمني. وشددّ على أن هذه التصريحات مرفوضة من الكل الفلسطيني، مضيفا: "ما تحدث به حول الارهاب ويقصد به المقاومة تأكيد على الاستمرار في التنسيق الأمني، الذي يعتبر خيانة وطنية ولا يخدم الا العدو ويعطيه مزيدا من الشرعية للاستمرار في عملية الضم".

من جانبها، قالت حركة "الأحرار" إن تصريحات "الشيخ" بعدم السماح بانتفاضة وباعتقال أي مواطن يخطط لتنفيذ عملية ضد الاحتلال هي جريمة جديدة ووصمة عار تؤكد مدى الانحدار الوطني والقيمي والأخلاقي لدى قيادة هذه السلطة البائسة وقال بيان الحركة إن هذه التصريحات تؤكد إصرار "اللوبي المتصهين" في هذه السلطة على استمرار العلاقة مع الاحتلال وخدمته وحمايته كونها وظيفة تمارسها لاستمرار الحفاظ على كينونتها وتدفق الأموال لها ولقيادتها، وتؤكد كذلك بأن تصريحاتها المتعلقة بقطع العلاقة مع الاحتلال غير حقيقية وما هي إلا مناورة للاستهلاك الإعلامي لن تطبق فعليا على أرض الواقع.

فلسطين أون لاين، 2020/6/9

9. المدير السابق لـ"وزارة المالية الإسرائيلية": الضم الكامل للضفة سيكلف "إسرائيل" 20 مليار دولار سنوياً

وكالات: حذر ديفيد برووديت، المدير العام السابق لوزارة المالية الاسرائيلية، وهو حاليا ضمن منظومة الامن الاسرائيلية، من أن الضم الكامل للضفة الغربية قد يكلف الحكومة الإسرائيلية 67 مليار شيكل سنويا (نحو 20 مليار دولار).

وقال برووديت لراديو الجيش الاسرائيلي" ضم 5.2 مليون فلسطيني سيتكبد نفقات تبلغ 67 مليار شيكل سنويا".

"في غور الأردن وحده، إذا لم تأخذ في الاعتبار أريحا التي ستبقى في ظل الحكومة الفلسطينية، فهناك حوالي 30,000 شخص. إذا حصلوا على إقامة إسرائيلية، مثل الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية، فإن الحفاظ على تكاليف معيشتهم يمكن أن يتحملها ما يزيد على مئات الملايين من الشواقل في السنة، وهذه مجموعة صغيرة نسبيا".

وبحسب برووديت، فإن الضم الجزئي سيقود إسرائيل إلى مكان خطير. وحذر من أنه بعد ضم جزء صغير من الأراضي، قد ينتهي الضغط الدبلوماسي والسياسي إلى دفع إسرائيل لمنح الجنسية لجميع الفلسطينيين في الضفة الغربية والضم الكامل للضفة الغربية، التي احتلتها إسرائيل خلال حرب الأيام الستة عام 1967.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/9

10. المحكمة العليا الإسرائيلية تعدّ قرار الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة "غير دستوري"

أمرت محكمة العدل العليا في إسرائيل، يوم الثلاثاء، بإلغاء قانون من شأنه إضفاء الشرعية على وضع المستوطنات المبنية جزئياً على أراض فلسطينية مملوكة ملكية خاصة، بدعوى أنه "غير دستوري".

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، عن رئيسة المحكمة العليا إستر هايوت قولها إن القانون "يسعى إلى إضفاء الشرعية بأثر رجعي على الأفعال غير القانونية التي يرتكبها سكان معينون في المنطقة مع الإضرار بحقوق الآخرين". والقانون الذي يقنن بأثر رجعي وضع نحو أربعة آلاف وحدة سكنية استيطانية بنيت على أراض يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة كان قد أثار قلقا دوليا.

القدس العربي، لندن، 2020/6/9

11. قائد سلاح الجو الإسرائيلي إننا "لن نسمح بوجود أي قدرات وقوى إيرانية بالجبهة الشمالية"

عربي21– أحمد صقر: أقر قائد سلاح الجو التابع للاحتلال الإسرائيلي الجنرال عميقام نوركين، الثلاثاء، بتوسيع الهجمات والعمليات التي يشرف على تنفيذها خلال أزمة كورونا، وتحديدا في سوريا.

وقال نوركين خلال حديثه عن نشاط سلاح الجو بفترة كورونا والتحديات الجديدة، إن "الهجمات الإسرائيلية توسعت خلال الأشهر الأخيرة، وفاقت الشهور التي سابقت كورونا"، بحسب ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي.

وأضاف الجنرال الإسرائيلي أننا "لن نسمح بوجود أي قدرات وقوى إيرانية في الجبهة الشمالية (سوريا ولبنان)، ولن نسمح بالقدرات الاستراتيجية في لبنان"، لافتا إلى أنه "خلال أزمة كورونا انخفضت تحركات الأنظمة المعادية"، في إشارة إلى إيران وحزب الله اللبناني.

موقع "عربي 21"، 2020/6/9

12. جنرال إسرائيلي: ثلاثة مخاوف في حال ضم الضفة والغور

عربي21– عدنان أبو عامر: حذّر جنرال إسرائيلي من وجود مخاوف في حال تم الإعلان رسميا عن ضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن إلى المستوطنات.

وقال الجنرال يعكوب عميدرور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، المقرب من بنيامين نتنياهو، إنه من "الناحية المهنية لا يوجد سبب لتنفيذ خطة الضم بأجزاء واسعة من الضفة الغربية وغور الأردن، فالمسألة سياسية حزبية بالدرجة الأولى".

وتابع بأن "مناحيم بيغن لم يسأل المهنيين المحترفين قبل الذهاب للاتفاق مع مصر، وكذلك لم يسأل خلفه إسحاق رابين قبل أن يوقع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، رغم أننا أمام اتفاقيتين كبيرتين مهمتين، ومع ما حملتاها من مخاطر، فقد نجحتا في اجتيازها".

وأكد يعكوب عميدرور، الرئيس الأسبق لشعبة الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، في حوار مطول مع صحيفة معاريف، ترجمته "عربي21"، أنه "عند قراءة الآثار المترتبة على خطة الضم، تظهر لنا 3 مشاكل: كيف سترد الدول العربية؟ وماذا سيحدث في العلاقة مع الفلسطينيين؟ وما استعدادات الجيش الإسرائيلي لوضع مختلف من حيث مسؤوليته؟ هذه أسئلة مهنية تحتاج للاستعداد، وتقليل الضغط المترتب عليها، وربما يمكن إضافة الضغط الأوروبي على إسرائيل ضمن المشاكل".

موقع "عربي 21"، 2020/6/9

13. "إسرائيل" تخيّر وزير الخارجية الألماني بين الحجر الصحي والتنازل عن دخول رام الله

تل أبيب: نظير مجلي: في موقف عدّته عضو الكنيست (البرلمان)، تمار زانبرغ، «شائناً ومخزياً»، طلبت الحكومة الإسرائيلية من وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الامتناع عن زيارة مدينة رام الله في الضفة الغربية للاجتماع بالقادة الفلسطينيين، خلال زيارته المرتقبة إلى البلاد، لبحث مخطط الضم، وأخبرته بأنه سيكون عليه أن يدخل الحجر الصحي 14 يوماً وفقاً لتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/10

14. بيع طائرات تجسس إسرائيلية بقدرات كبيرة لدولة أوروبية

عربي21– أحمد صقر: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، الثلاثاء، عن وجود صفقة عسكرية بين وحدة الصناعات الجوية التابع للجيش وإحدى الدول الأوروبية المركزية، لبيع طائرات تجسس إسرائيلية ذات قدرات كبيرة. وذكر موقع "i24" الإسرائيلي، أن "الصناعات الجوية الإسرائيلية وقعت على عقد بحجم 1.2 مليار شاقل (350 مليون دولار) مع دولة مركزية في أوروبا بمجال طائرات الاستخبارات"، دون أن يذكر اسم هذه الدولة.

وزعم الموقع العبري أن "الصناعات الجوية الإسرائيلية تمتلك قدرات تطوير تكنولوجية خاصة، والتي تعتبر اختراقا في مجال طائرات الاستخبارات".

موقع "عربي 21"، 2020/6/9

15. استطلاع: فقط 15%من الجمهور الاسرائيلي يؤيد ضم غور الاردن

وكالات: اظهر استطلاع اسرائيلي جديد أن الكثير من الجمهور الإسرائيلي يعارض تنفيذ خطة الرئيس الامريكي لا سيما بسط السيادة الاسرائيلية على اجزاء من الضفة الغربية وغور الاردن والمقرر في الاول من الشهر المقبل.

وجرى الاستطلاع وفق صحيفة معاريف العبرية بطريقة الكيترونية حيث تم ارساله الى عينة بلغت 3601. ومن بين هؤلاء، رد 523 شخصًا على الاستطلاع، يمثلون عينة من السكان البالغين في إسرائيل، من اليهود والعرب، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عامًا وأكثر.

وأظهر الاستطلاع، أن ما يقرب من ثلث المستطلعين يعارضون بشدة ضم مناطق في الضفة وغور الأردن، وهي إجراءات من المتوقع أن تبدأ في غضون ثلاثة أسابيع. وقال 27% من المستطلعين

أنهم يؤيدون تنفيذ الضم، لكنهم لا يريدون أن يتم ذلك ضمن أحد الأقسام المقترحة في خطة الرئيس ترامب، والتي تسمح، من بين أمور أخرى، بإقامة الدولة الفلسطينية. فيما أيد 9% آخرون ممن شملهم الاستطلاع الضم فقط في منطقة وادي الأردن.

فيما أيد 15% فقط من جميع المستطلعين خطة ضم غور الاردن بشكل كامل.

وقال ربع ناخبي الليكود أنهم يؤيدون الخطة، إلى جانب 38% قالوا أنهم يعارضونها. هذه البيانات الجديدة مشابهة للبيانات الواردة في استطلاع القناة 12 أمس، والتي أظهرت أن 4% من الجمهور الاسرائيلي مهتمون بخطة الضم.

كما تم إجراء استطلاع حديث، والذي بموجبه لو أجريت الانتخابات اليوم، لكان حزب الليكود قد حصل على 40 مقعدًا.

وبحسب الاستطلاع، فإن القائمة المشتركة هي ثاني أكبر حزب، بواقع 15 مقعدًا، دون تغيير عن قوته الحالية في الكنيست. هناك مستقبل سيحصل على 14 مقعدًا والأزرق إلى الأبيض لـ 12 مقعدًا، وستفوز شاس وإسرائيل بيتينو بتسعة مقاعد لكل منهما.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/9

16. نائب سابق لرئيس الشاباك: "إسرائيل" كانت تريد كل مقترحات وقف النار خلال «الجرف الصامد»

الناصرة: كشف نائب رئيس المخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" السابق يتسحاق ايلان في حديث مطول مع صحيفة "معاريف" عن تفاصيل جديدة حول اغتيال ومحاولات تصفية قيادات فلسطينية.

ويستذكر أحاديث له مع قائد حماس يحيى السنوار داخل الأسر. ويؤكد أن إسرائيل وافقت على كل مقترحات وقف النار في حرب "الجرف الصامد" صيف عام 2014 بخلاف مزاعم رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، معتبرا ذلك "عارا" عليها، مشددا على أنها تعتمد استراتيجية خاطئة مقابل غزة ويقترح خطته للتغلب عليها.

وفي القسم الأول من المقابلة قبل نحو أسبوع كشف ايلان تفاصيل تتعلق بجرائم اغتيال يحيى عياش ورائد الكرمي وغيرهما.

القدس العربي، لندن، 2020/6/9

17. استطلاع ثالث يؤكد فوز نتنياهو في حال تقديم موعد الانتخابات

تل أبيب: للمرة الثالثة في غضون شهر، دلت نتائج استطلاع للرأي، على أن حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيحقق فوزا ساحقا فيما لو جرت انتخابات جديدة اليوم، فيما تتراجع

قوة كل منافسيه، بمن في ذلك شريكه في الحكومة، «كحول لفان» بزعامة بيني غانتس، الذي يشغل منصبي رئيس الحكومة البديل ووزير الدفاع. ولذلك فإنه سيستطيع تشكيل حكومة يمينية صرف بلا مؤازرة من أي قوة وسطية من شركائه الحاليين.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي بث في «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، أن الليكود سيرتفع في هذه الحالة من 36 إلى 40 مقعداً (من مجموع 120 مقعدا). وفي هذه الحالة، ستصبح «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، في المركز الثاني، إذ إنها تحافظ على قوتها وتحصل على 15 مقعداً.

وتدل النتائج أيضا على أن أحزاب اليمين الحليفة مع نتنياهو ستستطيع تشكيل حكومة بأكثرية 64 نائبا في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إذ إن كتلتي الأحزاب الدينية، ستحافظان على قوتهما الحالية وتحصلان على 16 مقعدا (9 مقاعد لحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، برئاسة أرييه درعي، و7 مقاعد لـ«يهدوت هتوراه» برئاسة يعقوب لتسمان). وأما تحالف أحزاب اليمين المتطرف والمستوطنين «يمينا» برئاسة وزير الدفاع الأسبق، النائب نفتالي بنيت، والذي بقي هذه المرة في المعارضة، فسيرتفع من 6 إلى 8 مقاعد.

ويبيّن الاستطلاع أن حزب غانتس سيخسر 5 مقاعد ويحصل على 12 مقعداً فقط، ويتقدم عليه شريكه السابق «يوجد مستقبل»، الذي سيهبط هو الآخر من 16 إلى 14 مقعداً. وأما حزب اليمين الآخر المعارض، «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان، فسيرتفع وفقا لهذا الاستطلاع من 7 إلى 9 مقاعد، ويرتفع حزب «ميرتس» اليساري من 4 حاليا إلى 6 مقاعد. وأما حزب العمل، الذي يعتبر مؤسس الحركة الصهيونية ومقيم إسرائيل، فإنه سيختفي عن الخريطة الحزبية ولن يتجاوز نسبة الحسم (3.25 في المائة)، ويحصل فقط على 1.9 في المائة من أصوات الناخبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/10

18. النيابة الإسرائيلية تطالب بسجن قاتل عائلة دوابشة مدة 3 مؤبدات و40 عاما

محمود مجادلة: تعقد المحكمة المركزية في اللد، جلسة للاستماع إلى طلبات الادعاء والنطق في الحكم على المستوطن اليهودي المدان بقتل عائلة دوابشة عمدًا لدوافع عنصرية في هجوم وقع عام 2015 وأسفر عن استشهاد زوجين فلسطينيين وطفلهما حرقا في الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت النيابة العامة الإسرائيلية، بالسجن للإرهابي اليهودي لمدة ثلاثة مؤبدات وأربعين عامًا؛ علما بأنه أدين بثلاث جرائم قتل ومحاولتي قتل كما أدين في جريمتي الحرق العمد والتآمر لارتكاب جريمة ذات دوافع عنصرية، فيما تمت تبرئته من تهمة العضوية في منظمة إرهابية.

القدس العربي، لندن، 2020/6/9

19. القدس: 115 مستوطنا يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم 115 مستوطنا، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن شرطة الاحتلال أمنت اقتحام 115 مستوطنا للأقصى، حيث أدوا طقوسا تلمودية في باحاته، ونفذوا جولات استفزازية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/10

20. عائلة دوابشة: مطالبة النيابة الإسرائيلية بتشديد عقوبة القاتل تجميل لصورة الاحتلال

رام الله ـ محمود السعدي: اعتبرت عائلة دوابشة مطالبة النيابة بمحكمة اللد الإسرائيلية في الداخل المحتل، الثلاثاء، خلال جلسة محاكمة المستوطن عميرام بن أوليئيل، المتهم الرئيسي بقتل أبنائها حرقاً عام 2015، محاولة من الاحتلال لتجميل صورته بأنه توجد لديه محاكمات تقاضي القتلة. وأدت الجريمة التي جرت في قرية دوما عام 2015 إلى استشهاد الرضيع عليّ ووالديه سعد وريهام حرقاً، فيما نجا بأعجوبة ابنهما أحمد.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/9

21. شرطة الاحتلال تعتدي على مظاهرات ضد الإعدامات الميدانية وتعتقل ناشطات في القدس

حيفا: نظم حراك "طالعات" مظاهرات احتجاجية بعنوان "وفاؤنا لشهدائنا" ضد الإعدامات الإسرائيليّة الميدانيّة بحق الفلسطينيين، في شتى المدن الفلسطينية؛ حيفا ويافا والقدس والناصرة ورام الله ورفح. واعتدت شرطة الاحتلال على المتظاهرات في مظاهرة القدس، شارع صلاح الدين، واعتقلت ثلاث ناشطات من حراك "طالعات"، عُرف منهن حلا مرشود وزينة بربر، وشارك في حيفا المئات في المظاهرة بساحة الأسير، حيث أحاطت الشرطة المتظاهرين بقوات خاصة كبيرة من عدة وحدات.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/9

22. يافا: الشرطة الاسرائيلية تعتدي على المتظاهرين ضد تجريف مقبرة الإسعاف

اعتدت الشرطة الإسرائيلية على المتظاهرين في مدينة يافا، الذين خرجوا للتعبير عن رفضهم لجرف ونبش مقبرة الإسعاف الإسلامية في المدينة، تمهيدا لإقامة مشروع سكني تباع لبلدية تل أبيب. وأشعل بعض المتظاهرين الذين خرجوا للاحتجاج سلميًا على ممارسات بلدية تل أبيب بحق

المقدسات الإسلامية في المدينة، الإطارات المطاطية، وأضرموا النار في حاويات القمامة، وذلك في أعقاب الاعتداءات التي تعرضوا لها من قبل عناصر الشرطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/10

23. تحذير من خطر على المرضى الفلسطينيين المحتاجين للعلاج في "إسرائيل"

تل أبيب: حذرت رابطة «أطباء لأجل حقوق الإنسان» في إسرائيل وغيرها من منظمات حقوق الإنسان، من الخطر على حياة ألوف المرضى الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية، الذين يحتاجون لتلقي العلاج الطبي في المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات القدس الشرقية، ولا يجدون من يتابع قضيتهم، في أعقاب قرار السلطة الوطنية الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وحذرت الرابطة من أن هناك ما يزيد على 50 ألف فلسطيني مريض يحتاجون للعلاج في إسرائيل أو في القدس الشرقية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/9

24. عمّان تنفي استقبال بيني غانتز

عمّان: نفى مصدر أردني مسؤول، أمس الثلاثاء، مزاعم وسائل إعلام إسرائيلية حول استقبال عمّان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتز. نافياً ما تردد عن محاولة الأخير العمل على ثني الأردن عن تهديدات تتعلق باتفاقية "وادي عربة" إذا مضت "إسرائيل" في تنفيذ مخطط ضم الأراضي.

الخليج، الشارقة، 2020/6/10

25. الأردن يدعو لشرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل

عمان – قنا: أكد الأردن أهمية بناء شرق أوسط خال من جميع أسلحة الدمار الشامل وتكثيف الجهود لحل الأزمات الإقليمية لتحقيق الأمن والاستقرار. وشدد أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني في الاجتماع الوزاري لمبادرة ستوكهولم لنزع السلاح النووي، على أهمية هذه المبادرة في بلورة موقف دولي فاعل للحد من انتشار الأسلحة النووية وكذلك تكثيف الجهود لإزالة أسلحة الدمار الشامل.

الشرق، الدوحة، 2020/6/10

26. في أقل من شهر: طائرة إماراتية ثانية تحط في "إسرائيل" بحجة المساعدات للفلسطينيين

فرانس برس: حطت طائرة تابعة لمجموعة "الاتحاد للطيران" الإماراتية في "إسرائيل"، الثلاثاء، محمّلة بمساعدات طبية لدعم الفلسطينيين في التصدي لفيروس كورونا، في ثاني رحلة من نوعها في غضون أقلّ من شهر. وأفاد مصدر مطّلع "أنها المرة الأولى التي تحطّ فيها طائرة تحمل شعار "الاتحاد" في إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/10

27. تقرير إخباري: إدارة ترامب تشترط إجماعا إسرائيلياً لدعمها مخطط الضم

محمود مجادلة: يبدو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، قررت الاعتماد على إستراتيجية مغايرة للدفع نحو تأجيل مخطط الحكومة الإسرائيلية، ضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عبر إصرارها على توافق إسرائيلي – إسرائيلي في هذا الشأن، قبل منحها ضوءاً أخضر للشروع بتنفيذ المخطط. يأتي ذلك في ظل التقارير حول معارضة مسؤولين في الإدارة الأمريكية تنفيذ مخطط الضم في هذه المرحلة، لأنه سيشكل ضربة لـ"صفقة القرن"، ولن يخدم ترامب في حملته لإعادة انتخابه. وفي هذا السياق، أشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى أن المسؤولين في "إسرائيل" باتوا على قناعة بأن إدارة ترامب تسعى إلى التوصل إلى إجماع إسرائيلي بشأن الضم. وفي هذا الصدد أشارت القناة 13، إلى أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، يحاول التوصل إلى مخطط يحظى بتوافق إسرائيلي إسرائيلي، وعلى موافقة إدارة ترامب.

عرب 48، 2020/6/9

28. سريلانكا: نقف دائماً لجانب فلسطين بكل المؤسسات الدولية

كولومبو: قال وزير العلاقات الخارجية السريلانكي دينيش غوناواردينا، إن بلاده تقف دائماً لجانب فلسطين في كل المؤسسات الدولية. وأكد خلال لقائه، الثلاثاء، مع سفراء وقائمين بالأعمال من الدول العربية، أن مواقف سريلانكا ما زالت ثابته وملتزمة بمواقف منظمة عدم الإنحياز فيما يتعلق بقضايا العالم العربي وبالتحديد القضية الفلسطينية.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/6/10

29. ما أسعد الإسرائيليين بما هم عليه، وبما نحن عليه!

د. فايز أبو شمالة

جزء كبير جدًّا من الإسرائيليين ضد فكرة ضم 30% من أراضي الضفة الغربية، ومرجعهم في رفض الفكرة يقوم على أن ما لنا ليس لغيرنا، فكيف نضم جزءًا ما أعطانا إياه الرب، لنترك الجزء الآخر من عطية الرب للآخر؟ وهؤلاء المتطرفون هم عصب الاستيطان، وهو ذخر الأحزاب اليمينة في صناديق الاقتراع، وهم الأعلون حاليًّا، ورضاهم هدف يسعى إليه كل من أراد الفوز بقيادة إسرائيل.

وحتى تأخذ خطة ضم الأراضي في الضفة الغربية مجراها الذي خطه نتنياهو، ورهن مستقبله ومستقبل حزبه من أجله، كان لا بد من حديث المكاشفة مع غلاة المتطرفين، واستعطافهم، والحصول على رضاهم عن خطة الضم، فهؤلاء هم القرار، وهم الأهم للحكومة من أحزاب المعارضة الإسرائيلية، لأنهم قادرون على إفشال فكرة الضم إن لم يقتنعوا بفحواها.

فماذا كشف نتنياهو للمستوطنين عن حقائق قد تهدئ من روعهم، وتطمئن قلوبهم؟

1. الخلاف بيننا وبين أمريكا على نسبة الضم، إنما الفكرة فلا حلاف حولها.
2. الأمريكيون يطلبون منا الموافقة على المفاوضات مع الفلسطينيين فقط.
3. . نحن أمام فرصة تاريخية لم تتحقق لنا منذ 73 عامًا، ولن نضيع الفرصة.
4. سيتم توسيع المستوطنات والتجمعات لمنع عزل أي منها، ولشق طرق نحو الكتل الاستيطانية الكبيرة، ولن يتم تجميد أي عمليات بناء في أي من المناطق.
5. سنفاوض الفلسطينيين بشأن الـ30% التي لن يتم فيها تطبيق السيادة، وهذا يعني أن نسبة الضم ستتجاوز 30% التي جرى الحديث عنها حتى الآن!
6. المستوطنون شركاء في رسم الخرائط، وسنبدأ في تطبيق الخطة في غضون أسابيع.
7. . الضم لا يعني الموافقة على إقامة دولة فلسطينية، قد تسمى أمريكا ما تبقى دولة!

بعد التدقيق بمضمون لقاء نتنياهو مع قادة الاستيطان نستنتج الآتي:

1. الإسرائيليون يفاوضون أنفسهم، ولا يرون بالوضع القائم ما يعكر سيطرتهم على الأرض، وهم واثقون أنهم سيفرضون رؤيتهم للضم على الإدارة الأمريكية.
2. الإسرائيليون واثقون أن تأجيل ضم بعض الضفة الغربية لا يعني التخلي عنها إلى الأبد.
3. الإسرائيليون مطمئنون للواقع، وواثقون أن رد فعل الفلسطينيين والعرب غير جدير بالاهتمام والدراسة أو المتابعة والعلاج.
4. الإسرائيليون في تواصل مع المجتمع الدولي، وواثقون أن الاتحاد الأوروبي لا يقدر على فعل شيء ضد إسرائيل، ولا نية لمعظم الدول لفعل شيء ضم دولة تقبض على رقبة الأرض.

فأين هم قادة العرب مما يرتب لمستقبل المنطقة؟ وأين هم قادة الشعب الفلسطيني مما يجري تحت سمعهم وبصرهم؟ ولماذا ينتظرون قرار الضم بهدوء أعصاب واطمئنان؟ وهل كانوا يجهلون نتائج صمتهم على التوسع الاستيطاني كل تلك السنوات التي غيرت معالم الأرض؟

ملحوظة، من كان سببًا في الداء لا يصح أن يكون الدواء، ودون تسليم دفة القيادة لشباب فلسطين، فاضربوا كفًا بكف!

فلسطين أون لاين، 2020/6/8

30. هل يتحول الضمّ إلى لعنة على إسرائيل؟

أشرف العجرمي

مع اقتراب الأول من تموز، تزداد تعقيدات المشهد الإسرائيلي بخصوص مسألة ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية، في إطار تطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب "صفقة القرن" المزعومة للسلام في الشرق الأوسط. فمعارضة الضم لا تقتصر فقط على معسكر اليسار أو من يتمسكون بفكرة دولة إسرائيل "الديمقراطية" ذات الأغلبية اليهودية بجانب دولة للفلسطينيين، بل تكمن المعارضة الأشد في أوساط اليمين الاستيطاني المتطرف الذي يقوده قادة مجلس المستوطنات. هكذا يصبح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ككيس ملاكمة يتعرض للهجوم من اتجاهين متناقضين، وهو في الواقع لا يعرف ماذا يمكنه أن يفعل على الأقل لإرضاء حلفائه في معسكر اليمين الذي ينتمي إليه قبل أن يواجه خصومه السياسيين الذين يرفضون الخطة الأميركية أو يعارضون مبدأ الضم أحادي الجانب.

بالنسبة للمعارضة من اليسار والوسط، فهي قد قالت كلمتها في التظاهرة الكبيرة التي ضمت آلاف الإسرائيليين مساء السبت الماضي، حيث عبرت عن رفض مشروع ترامب ورفض ضم مناطق فلسطينية من دون اتفاق سلام مع الفلسطينيين يقوم على حل الدولتين على حدود العام 1967. وهؤلاء يمثلون الأحزاب العربية، خاصة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وأحزاب وتنظيمات اليسار من حركات سياسية ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات عامة.

صحيح أن تظاهرة السبت لم تكن كبيرة بما يكفي لتغيير الرأي العام بصورة دراماتيكية، لكنها تقض مضجع نتنياهو وأركان حكومته لأنها تعبر عن موقف الكثير من الشخصيات السياسية والأمنية السابقة التي تحظى بوزن كبير في إسرائيل، وهي تنسجم كذلك مع إطلاق الإنذارات العديدة التي تعج بها مراكز الدراسات والمواقع الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي. بل هي باتت تعكس موقف قطاعات واسعة من الإسرائيليين الذين لم يكونوا يبالون من طرح أفكار متطرفة كالضم

واستمرار الاحتلال وقمع شعب آخر. لقد نجحت شخصيات اليسار والوسط، وبالأخص ذات الخلفية الأمنية المعروفة، في زعزعة ركود ولا مبالاة الرأي العام الإسرائيلي على الأقل في الخوف من تبعات قرارات سياسية أحادية الجانب قد تعصف بالأمن والاستقرار ومستقبل إسرائيل لأجيال قادمة. وهذا يظهر في استطلاعات الرأي التي تعكس البلبلة التي يعيشها الجمهور، وعدم اليقين من أي نتائج إيجابية تترتب على سياسة الحكومة.

أما مشكلة المعارضة في اليمين والنابعة من التيار الصهيوني – الديني المتطرف الذي لا يؤمن بترك أي شيء للشعب الفلسطيني ويتبنى فكرة "أرض إسرائيل" الكاملة، فهي أحرجت نتنياهو أمام الإدارة الأميركية، بل وقللت حماس الأخيرة لاحتمال دعم قيام إسرائيل بضم أحادي الجانب. هذا عدا المشكلات التي تعيشها إدارة ترامب الآن من تبعات أزمة "كورونا" وتصاعد مظاهر التمييز العنصري. وقد عبرت أوساط في الولايات المتحدة عن خيبة أملها من معارضة مجلس المستوطنات في الضفة لبنود الخطة الأميركية. ونقل موقع "المونيتور" عن مراسل الشؤون الإسرائيلية بن كسبيت أن شخصيات الإدارة الأميركية المقربة من نتنياهو باتت لا ترد على اتصالاته المتكررة، لدرجة أن الأخير أبلغ قادة المستوطنين في اجتماعه معه قبل يومين أنه لا يوجد ضوء أخضر من واشنطن لتنفيذ الضم.

والمعضلة هنا ليست فقط بوجود الخلاف المربك والمعارضة الصاخبة، بل بوصولهما إلى مستوى التخوين والتجريم، حتى أن رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين حذر من تصاعد لهجة التخوين، وذكّر بما حصل في إسرائيل قبل مقتل رابين بعد التوقيع على اتفاق "أوسلو"، وطالب بالتهدئة والابتعاد عن خطاب الاتهام بالخيانة.

ويحاول نتنياهو استرضاء اليمين بإطلاق تصريحات قد تبدو كشعارات انتخابية أكثر من كونها سياسة فعلية للحكومة، من قبيل أن الضم ليس مرتبطاً بخطة ترامب، وأن البؤر الاستيطانية المعزولة ستتوسع وتنمو وسيتم ربطها بالشوارع الرئيسة التي تربط المستوطنات ببعضها البعض، علماً أن الخارطة الإسرائيلية – الأميركية تترك 19 مستوطنة تضم أكثر من عشرين ألف مستوطن كمعازل في المناطق الفلسطينية. وليس واضحاً ما الذي يمكن أن يفعله نتنياهو في الأول من تموز وهو الذي يتحدث عن موعد مقدس، وفي نفس الوقت عدم وجود ضوء أخضر أميركي.

وهناك مشاكل بلا شك مع القيادة الفلسطينية التي أثبتت أنها جدية أكثر من أي وقت مضى في الذهاب إلى النهاية في مواجهة خطة الضم حتى بثمن انهيار السلطة، ولقد شكل إرجاع أموال المقاصة التي حولتها إسرائيل للبنوك في الضفة، ورفضها استقبال أي أموال في إطار الاتفاقات السابقة، أكبر دليل على مدى تصميمها. وكذلك الأمر في دول الإقليم، خاصة في ظل موقف

الأردن الرافض لأي إجراء إسرائيلي أحادي في غور الأردن ومستوطنات الضفة المحتلة، وكذلك التحذير المصري من مغبة الإقدام على الضم. وهذا ينسحب بصورة أكبر على موقف بعض الدول الأوروبية التي تهدد بفرض عقوبات على إسرائيل. ولعل سلوك الدبلوماسية الإسرائيلية من زيارة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الذي مُنع من زيارة رام الله خلال زيارته لإسرائيل المتوقعة هذا اليوم بحجة "كورونا"، وأنه إذا دخل رام الله قبل مغادرته إسرائيل سيخضع لحجْر صحي لمدة 14 يوماً، هو دليل آخر على انزعاج الحكومة الإسرائيلية من موقف بعض الدول الأوروبية. فالذي يريد ماس بحثه في هذه الزيارة هو خطة الضم.

كل هذا، وما يمكن أن يحدث في نطاق زعزعة الأمن والاستقرار، واحتمال زيادة عزلة إسرائيل وتعرضها لعقوبات دولية، قد يجعل موضوع الضم عبئاً وربما لعنة على إسرائيل، ويقول بعض الإسرائيليين: إنهم في غنى عنها في هذه المرحلة.

الأيام، رام الله، 2020/6/10

31. خطة الضم تهدد الأمن القومي الإسرائيلي

عاموس جلعاد

يتبين أن خطة الضم هي عمل مهمل، وهي بمثابة رهان خطير، وإذا كان رئيس الوزراء سيطبق خطته بالفعل ويعلن عن الضم، فسيكون في ذلك خطر على الأمن القومي لإسرائيل.

ينبع الأمن القومي، ضمن امور اخرى، من جملة العلاقات الأمنية الرائعة مع المملكة الأردنية الهاشمية، ومن التنسيق الأمني الناجع مع السلطة الفلسطينية. كما تتمتع إسرائيل بإنجاز غير مسبوق لعمق استراتيجي من البحر المتوسط وحتى حدود الاردن – العراق، مجال يعطيها هدوءا واستقرارا من "ارهاب" وتهديدات عسكرية. والاستثمار اللازم للإبقاء على هذا الإنجاز أو الواقع الأمني الرائع هو استثمار متدنٍ، ويستثمر الجيش الإسرائيلي في ذلك قوات قليلة لسببين: قدراتنا الاستخبارية – العسكرية والتنسيق الأمني الاستخباري، وأولا وقبل كل شيء مع الأردن والى جانبه أيضا مع السلطة الفلسطينية. ينطوي هذا الواقع على توفير الكثير من الدم الذي قد يسفك والكثير من المقدرات. غور الاردن منطقة هادئة أمنيا، ولكنه مهمل جدا من ناحية مدنية. والى جانب ذلك فإن نية الضم – حتى قبل أن تتحقق – تثير علينا مقاومة شديدة جدا من جهة معظم دول اوروبا والاتحاد الاوروبي ومن معسكر واسع في الولايات المتحدة، وعلى رأسه الرجل الذي يحتمل أن يكون رئيسا في غضون نحو نصف سنة، جو بايدن. لا تؤيد الدول العربية، بخلاف الوعود، خطة ترامب، ولا يوجد في الافق دولة عربية تؤيد الضم.

فضلا عن ذلك يطرح السؤال: ما الذي ستكون عليه صورة دولة إسرائيل التي ستضطر الى أن تضم ملايين الفلسطينيين؟ مثل هذه الخطوة ستتسبب ايضا باحتمالية عالية بقضم مكانة السلطة الفلسطينية، لدرجة انهيارها، وستشجع محافل "متطرفة" مثل "حماس" لتشير إلى أبو مازن كمن فشل في مسار السلام مقابل مسار العنف و"الارهاب" الذي تتبناه.

فضلا عن ذلك، تتصدى إسرائيل لإيران وفروعها كتهديد مركزي على امنها القومي. مثل هذا التصدي يستوجب تجنيدا لكل المقدرات. فضعضعة الاستقرار والهدوء في الجبهة الشرقية من شأنه أن يحرف الانتباه ويشوه سلم الأولويات الصحيح لغرض المعالجة اللازمة لتحديات "الارهاب"، وتشجيع الاضطرابات والعنف التي قد ترافقنا نتيجة للضم.

لماذا نحتاج الى الضم؟ لا يوجد لهذا سبب منطقي. في النقطة الزمنية هذه، حتى لو فشلت خطة الضم، فالفشل سيخلف وراءه خلافا داخليا حادا ويرفع الى السماء سحابة كثيفة فوق العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة كون الرئيس الودي لإسرائيل يتعرض لإهانات شخصية حادة من جانب شخصيات إسرائيلية عامة. كما ان فشل الضم سيوقظ الافكار: هل يمكن انتزاع الانجازات السياسية من إسرائيل بالضغط؟ ومن المقلق على نحو خاص السؤال هل الدولة التي ستكون فيها مساواة ديمغرافية بين اليهود والفلسطينيين لن تضع في الاختبار الصعب الرؤيا الصهيونية كلها؟

وعليه، على "الكابينت" السياسي – الأمني ان يشطب الخطة. الى جانب ذلك، نوصي بقرار لتعزيز غور الأردن. فضلا عن ذلك، من المحزن أنه لا يزال من غير الواضح ما هو المخطط الدقيق للخطة وما هو موقف الولايات المتحدة، التي تعيش صراعا عنيدا في الجبهة الداخلية.

في السطر الأخير، خطوة الضم زائدة تماما، وهي ذات طاقة ضرر كامنة متعددة الأبعاد على المدى البعيد على أمن إسرائيل ومستقبلها. يجدر بنا الامتناع عنها، كي لا تضاف الى قائمة الخطوات الاستراتيجية البائسة التي تمت في الماضي.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/6/10

32. الضم يضع إسرائيل على طريق التدمير الذاتي!

د. روني شكّيد

لا يخلو موكب الحماقة في التاريخ اليهودي من قادة متعصبين متطرفين مسيحانيين مصابين بجنون العظمة ومتلاعبين بالآخرين، سببوا بسياساتهم الدمار والخراب، وخسارة الاستقلال السياسي وسحق الشعب. الضم ليس خطوة هدفها خدمة المصالح الأمنية، بل هي تحقيق أيديولوجيا قومية، وجعل

أرض إسرائيل قيمة عليا، فوق الرؤية الصهيونية التي تشكل الحل للشعب اليهودي في "أرض إسرائيل"، وليس "أرض إسرائيل" للشعب اليهودي.

الذريعة الأمنية، التي يحاول أنصار الضم استخدامها مبررا، هي ورقة تين، حجة لا تتلاءم مع تفوق إسرائيل العسكري، ولا مع الواقع العربي، وبالتأكيد ليس في مرحلة السلاح المنحني المسار الحديث.

لقد فقد غور الأردن كحدود أهميته الأمنية التي كانت قبل عصر الصواريخ. حالياً ليس هناك أي أهمية لعشرات أو مئات الكيلومترات من عمق استراتيجي. تهديد الصواريخ الإيرانية وأي سلاح منحني المسار، سيستمر في الوجود حتى لو توسعت حدود الدولة نحو غور الأردن. وعموماً السلام مع المملكة الأردنية أقوى بكثير من سياجات أو عوائق حدودية.

المستوطنات أيضاً ليس لها قيمة أمنية، بل على العكس، هي عبء أمني. هدف الفرقة الموسعة في الضفة الغربية هو قبل كل شيء المحافظة على أمن المستوطنين.

لن يغيّر الضم الواقع الإسرائيلي في غور الأردن. السيطرة هناك من تلقاء ذاتها مطلقة. السكان الفلسطينيون في المنطقة، باستثناء جيب أريحا الموجود خارج خريطة الضم، عددهم قليل، مهملون، ويعيشون في الأطراف، وليس بالنسبة إلى إسرائيل بل أيضاً بالنسبة إلى السلطة الفلسطينية. هؤلاء السكان لا يشكلون مشكلة أو إزعاجاً أمنياً، ومن الممكن الافتراض أنهم سيظلون كذلك أيضاً تحت السيادة الإسرائيلية.

الضم الذي يمنح الفلسطينيين وضعاً قانونياً كمقيمين دائمين شبيهاً بوضع الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية، سيجبر إسرائيل على إعطائهم حقوق تعليم وصحة وضماناً اجتماعياً وغير ذلك، والمزيد من الأعباء الاقتصادية. من الناحية الفلسطينية فإن حرس الحدود سيحل محل جنود لواء الغور.

نتنياهو متحمس لتطبيق الضم كمشروع شخصي له، دون نقاش معمق في مجلس الأمن القومي، وفي الكنيست أو الحكومة، وأيضاً دون الاستماع إلى قانونيين ومفكرين وخبراء آخرين. غياب مثل هذا النقاش حتى الآن وجّه الحديث في وسائل الإعلام نحو هوامش المشكلة وليس إلى مركزها. أي إلى الرد الفلسطيني العنيف، والمس بالسلام مع الأردن ومصر، وتشويش العلاقات السرية مع دول عربية معتدلة، وشبكة العلاقات مع أوروبا، بدلاً من طرح السؤال الأساسي: مستقبل دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية وصهيونية.

لا أستخف بالسيناريوهات الأمنية والسياسية. لا أريد مشاهدة باصات تنفجر، ولا طرد السفير الإسرائيلي من الأردن، ولا رؤية كبار المسؤولين وقادة الجيش والأمن على مقاعد المتهمين في محكمة لاهاي الدولية. لكن كل هذا لا يشكل خطراً وجودياً.

الخطر الحقيقي للضم من زاوية تاريخية، استراتيجية، ديمغرافية، ديمقراطية ويهودية هو التدهور نحو منحدر زلق في اتجاه دولة ثنائية القومية لن تكون يهودية ولا صهيونية ولا ديمقراطية، وستوصَم كدولة "أبرتهايد".

بهذه الطريقة يتحول الضم الأيديولوجي القومي المسيحاني إلى دمار مزدوج، وسيسجل في التاريخ كخطوة إضافية في مسيرة الحماقة اليهودية التي ستؤدي مجدداً إلى تدمير ذاتي. طوال 53 عاماً امتنع زعماء مثل مناحيم بيغن واسحق شامير أو أرئيل شارون من اتخاذ قرارات الضم في الضفة. أثار الرئيس رؤوفين ريفلين، عن حق وبمسؤولية، مسألة أن قرارات مصيرية كهذه تتطلب نقاشاً عاماً واسعاً أكبر.

ضمن المخاوف من "كورونا"، الوباء المؤقت، يجب إبقاء مكان أكبر بكثير لمخاوف الضم. وقبل أن يُتخذ قرار، على ما يبدو، من جانب شخص واحد، وانطلاقاً من اعتبارات أجنبية، يجب توسيع النقاش لاتخاذ قرار حكيم وصحيح في قضية مصيرية بالنسبة إلى مستقبلنا. ليس مجدياً تدمير الرؤية الصهيونية من أجل رغبات مسيحانية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/6/10

33. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2020/6/10